

الخليج

اقتصاد, سياحة و طيران

6 يونيو 2022 21:28 مساء

العالم يستعيد السياح.. العدد يتضاعف 3 مرات إلى 117 مليوناً بالربع الأول





ارتفعت أعداد السياح على مستوى العالم ثلاث مرات في الربع الأول من العام مقارنة بالفترة نفسها من العام 2021، مدفوعة بالنشاط في أوروبا على وقع تخفيف قيود مكافحة وباء كوفيد، على ما أعلنت منظمة السياحة العالمية الإثنين، وفي الأشهر الثلاثة الأولى من 2022 تم تسجيل وصول 117 مليون سائح في دول العالم، مقارنة بـ41 مليوناً في الفترة نفسها من العام السابق، فيما أظهرت الأرقام ارتفاعاً بنسبة 182%، وفق المنظمة ومقرها مدريد، ورغم أن الأرقام لا تزال أقل بنسبة 61% عن تلك المسجلة في الربع الأول من 2019، إي قبل عام على تفشي الوباء، إلا أنها أظهرت أن السياحة تواصل الانتعاش «بوتيرة قوية» في وقت «تُرفع القيود وتُستعاد الثقة»، بحسب المنظمة.

وأضافت: تم تسجيل قرابة 47 مليون سائح في مارس/آذار، من أصل العدد الإضافي البالغ 76 مليون سائح المسجل عالمياً في الأشهر الثلاثة الأولى، ما يظهر أن التعافي يتسارع وتم تسجيل الزيادة خصوصاً في أوروبا التي استقبلت عدداً أكبر بأربع مرات تقريباً مقارنة بـ2021 أي بزيادة بنسبة 280%، وقد تم تسجيل نمو قوي أيضاً في الأمريكيتين، حيث ارتفع عدد السياح أكثر من مرتين (117%) وفي الشرق الأوسط بنسبة 132%.

وقالت المنظمة: نتوقع أن يتواصل الانتعاش التدريجي خلال 2022 في وقت تخفف مزيد من الجهات أو تلغي قيود السفر ويُطلق العنان للطلب على ما قالت الوكالة مشيرة إلى زيادة كبيرة في حجوزات السفر وفي الثاني من يونيو/حزيران، كانت 45 وجهة سفر (ثلثها في أوروبا) قد ألغت القيود المرتبطة بكوفيد، فيما في آسيا كان عدد متزايد من الدول قد بدأ في تخفيف تلك القيود، غير أن منظمة السياحة الدولية أبقّت على توقعات مستقبلية حذرة للأشهر المقبلة، نظراً للمخاطر المرتبطة بـ«البيئة الاقتصادية الصعبة» والحرب الروسية الأوكرانية.

وقالت: يبدو أن الحرب كان له تأثير مباشر محدود على النتائج ككل حتى الآن لكن المنظمة حذرت من تداعيات اقتصادية عالمية كبيرة للحرب، من خلال زيادة تكلفة الوقود والطاقة، ما ينجم عنه ارتفاع كلفة النقل والإقامة بالنسبة لقطاع السياحة مما قد يؤثر على تعافي القطاع.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.